

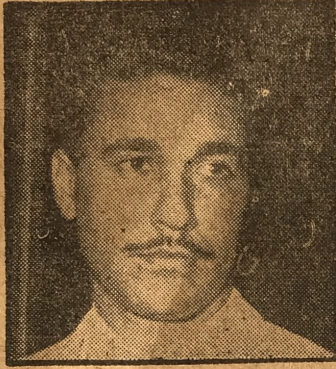
# مكتبة الجمهورية



يقدمها: محمود يوسف

## مستقبل الاقتصاد العربى

وأفرد المؤلف بحثاً طويلاً للجمهورية العربية المتحدة أعقبه بموضوع آخر أسماه « أوجه الشبه والخلاف » تكلم فيه عن المذاهب القديمة والحديثة وقال « ونحن فى الجمهورية العربية المتحدة نتفق على المذاهب الاشتراكية من حيث الروح والهدف فاننا ننسأى باقامة عدالة اجتماعية واقامة حياة ديمقراطية سليمة والقضاء على سيطرة رأس المال على الحكم وأوضح المؤلف بعد ذلك ما بذلته الثورة من مجهود جبار حتى ارتفعت ارقام ميزانية الجمهورية العربية المتحدة الى هذا الحد المشرف وتكلم عن الامال التى حققتها الثورة والظواهر الجديدة - الميزانية وختم كتابه هذا ببحث عن التجارة العربية والهدف الذى تسعى اليه الجمهورية العربية المتحدة من الاتفاقات التى أبرمتها مع الدول العربية وهو تنمية وزيادة التبادل التجارى وتذليل ما يعترض هذا التبادل من عقبات .



احمد طلعت

تناول اقتصاديات الدول العربية وقال انها تسمم بانخفاض شديد فى نصيب الفرد الى غير ذلك .

الاستاذ احمد طلعت مؤلف كتاب « مستقبل الاقتصاد العربى » من خريجي معهد العلوم السياسية بجامعة باريس وانتخب عضواً باللجنة التنفيذية للاتحاد القومى بمصر الجديدة ونال جائزة التفوق فى مهرجان الادب عام ١٩٥٠ من وزارة المعارف المصرى وهو عضو بالاتحاد العالمى للصحفيين وقد اوفده المؤتمر الاسلامى عقب «العدوان الثلاثى » الى الدول العربية والاسلامية لينقل الى شعوبها صورة العدوان الفاشم كما زار جميع البلاد العربية ومعظم دول أوروبا .

ينادى فى مسانير المؤتمرات الاقتصادية التى اشتركت فيها القاهرة - ضمن المحيط العربى - بأن على البلاد العربية ان تخلق لنفسها أكثر من بديل واحد لصناعتها بحيث تقوم حياتها الاقتصادية على أكثر من باب واحد او صناعة واحدة

وفى مقال للمؤلف صدر به الكتاب بعنوان « هذا الكتاب » بين فيه مدى تأثره برؤية صورة الوطن الواحد الذى يجتمع فيه بتروك العراق والجزيرة - مسع قح سوريا وقاهرة لبنان وفلسطين مع كبرياء وحديد أسوان وقطن وادى النيل مع مراعى السودان وليبيا وغابات مراکش مع فوسفات الجزائر وزيتون تونس . . وعشرات اخرى من حاصلات اخرى . . بعضها تنتج الارض وبعضها دين فى باطنها .

ولما كان الاستعمار البغيض هو السبب فى تأخر الوطن العربى من ركب الحضارة فقد قال المؤلف ان الاستعمار الذى ابتليت به هذه البلاد عمل على ابقائها بعيدة عن التصنيع ، وألقت فى دوع ابنائها ان بلادهم بلاد زراعية حتى لا تزدهر فيها الصناعة فتظل ابداً سوقاً لتصريف المنتجات الصناعية الاجنبية .

وفى البحث الاول تناول المؤلف الصفات المشتركة فى تركيز النشاط الاقتصادى فى القطاع الزراعى من كثافة السكان ، والبطالة المستترة ، وانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومى ومن رأس المال ومن التجارة الخارجية على انه يلاحظ ان الجانب الاكبر من مساحة الدول العربية ليس سوى صحراء جرداء وبالتالى فان كثافة السكان بالنسبة للكيلومتر المربع فى المساحة المزروعة فعلا تزيد على ذلك بكثير على ان الدول العربية يمكن وصفها من الناحية الاقتصادية بالتخلف والانخفاض البالغ فى مستوى المعيشة ونصيب الفرد من الدخل القومى ثم تكلم عن البطالة المستترة او المقنعة لم

وللاستاذ احمد طلعت مؤلفات عديدة منها « التعليم فى مراکش فى ظل الحماية الفرنسية » باريس عام ١٩٥٦ و « فرنسا الطامية » القاهرة عام ١٩٥٧ و « المسلمون فى روسيا » بيروت عام ١٩٥٨ و « حقيقة اوروبية » القاهرة ١٩٥٩ واخر كتاب « مستقبل الاقتصاد العربى » وهذا الكتاب يبين معالم التخلف الاقتصادى فى الدول العربية . وقد جاء فى المقدمة التى كتبها الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي : انه كان صوت القاهرة الاقتصادى

## اليوم



## ردت الحياة

قناة السويس فاحس غريته فى وطنه فهاجر الى حيث لا يدور ابوه وهز ذلك الواقع الاليم بطل القصة هذا هنيئاً أفقده الاحساس بما يدور حوله من احداث ، حتى ذلك التطور الذى شمل المجتمع بعد عام ١٩٥٢ فظل منطوياً على نفسه وهكذا ظل بعيداً عن المجتمع ، بعيداً عن الحياة . الى ان جاءت اللحظة التى اعادت اليه الاحساس ببلاده وبذات المجتمع الجديد الذى اصبح يعيش فيه

والاستاذ محمد عبد الوهاب زايد مؤلف قصة « ردت الحياة » من خريجي كلية الاداب عام ١٩٤٨ واشتغل بالصحافة فترة من الزمن عرف فيها بتعليقاته على الاحداث الدولية وله مؤلف بعنوان « مفاهيم المجتمع العربى الجديد » قرره وزارة التربية والتعليم على مدراسها الثانوية فى العام الماضى وقصته الاخيرة « ردت الحياة » قصة وطنية تحلل الحياة الاجتماعية والسياسية فى قطاع زمنى يبدأ قبل ثورة ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٢ بسنوات وينتهى عندما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس

والقصة تلازم بهما فى ادوار حياته باعتبار صورة المجتمع المتطور . فتجعله يصاب فى اول اطوار حياته يفقدان ولسده فى حرب فلسطين الذى



والاسلحة الفاسدة راح ضحية القتل التى كان يستوردها الطافية واذنابة من الانطاميين فى عهدة الظلم اما ابنه الثانى فقد رفضه فكرة

كانت تلك اللحظة ليلة اعلن الرئيس جمال عبد الناصر قرار تأميم « شركة قناة السويس » لقد كانت بمثابة الصدمة الكهربائية التى اعادت الى عقله المخلط اثرانه ، وردت الى نفسه المظلمة نورها واشراقها ، وفتحت عينيه على واقع المجتمع الناهض هذا وقد تعرضت القصة لتصوير قطاعات من المجتمع الجديد ، صوراً تبشر بالخير والامل وتطبع فى النفوس الوعى القومى للنشوء الجديد الذى يعد دعامة الأمة المصرية ، والذي يملق عليه القومية العربية آمالها المراض ، وتعلمه ملاذا لها على الازمان محمود يوسف